بريد بن أبي أنيسة رأس البريدية المنسوبين إليه وهم أحد الفرق الأباضية وهي ثلاث فرق : حفصية وحارثية وبريدية وسيأتي ذكر كل فرقة عند اسم رأسها . فأما بريد بن أبي أنيسة المذكور فزعم أن ا تعالى سيبعث رسولاً من العجم ينزل عليه كتاباً كتب من السماء ينزله عليه جملةً واحدةً ويكون على ملة الصابئية المذكورة في القرآن ويترك شريعة محمد A . وتوالى بريد هذا من شهد لمحمد A وإن لم يدخل في دينه . قلت : ويلزمه أن يتوالى العيسوية من اليهود فإنهم يشهدون لمحمد A بالنبوة لكنهم يقولون : هو مبعوث إلى العرب خاصة .

الأسلمي .

بريدة بن الحصيب أبو عبد ا ويقال أبو سهل ويقال أبو ساسان ويقال أبو الحسيب الأسلمي ؛ أسلم حين اجتاز به رسول ا A مهاجراً إلى المدينة وذلك بالغميم هو ومن كان معه وكانوا زهاء ثمانين بيتاً . وأقام في موضعه حتى مضت بدر وأحد . ثم قدم وغزا مع النبي A مغازيه بعد ذلك . وقيل إنه لما أسلم حل عمامته ثم شدها برمح وقال : لا يدخل النبي A المدينة إلا ومعه لواء ؛ فمشى بين يديه حتى دخل المدينة . وشهد خيبر وأبلى يومئذ وشهد الفتح وحنيناً وكان معه أحد لوائي أسلم . واستعمله النبي A على صدقات قومه . وكان يحمل لواء سامة لما بعثه النبي A إلى أرض البلقاء . وخرج مع عمر إلى الشام لما رجع من شرع أميراً على ربع أسلم . وقال أبو بكر Bه : يا رسول ا نعم الرجل بريدة لقومه عظيم البركة عليهم ؛ مررنا به ليلة مررنا ونحن مهاجرون فأسلم معه من قومه من أسلم ؛ فقال رسول ا A : نعم الرجل بريدة لقومه وغير قومه . قال ابن سعد كان من ساكني المدينة ثم تحول إلى البصرة ثم خرج إلى خراسان ؛ غازياً فمات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية وبقي ولده بها . قال الواقدي : ودفن بها سنة اثنتين أو ثلاث وستين . قال غيره : ومات بعده الحكم بن عمر الغفاري وهو صحابي ودفن إلى جنبه . وعن ابن بريدة عن أبيه قال : غزا مع رسول ا A ست عشرة غزوة أخرجاه في الصحيح وعنه : شهدت مع رسول ا A فتح خيبر فكنت فيمن صعد القلعة وعلي ثوب أحمر فقاتلت يومئذ حتى أبليت فما ارتكبت في الإسلام ذنباً أعظم من ذلك للشهرة وعنه : أن رسول ا A كان يسميه بريدة الزاملة وذلك أنه كان إذا غزا أصحاب النبي A حمل بريدة أزواد ستة عشر أو سبعة عشر رجلاً منهم على ظهره في سبيل ا D . وقد روى له البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

ابن بري .

أبو محمد النحوي : اسمه عبد ا بن بري .

بريرة مولاة عائشة .

بنت أبي بكر Bهم .

كانت مولاة لبعض بني هلال فكاتبوها ثم باعوها من عائشة . وجاء الحديث في شأنها بأن الولاء لمن أعتق . وعتقت تحت زوجها فخيرها رسول ا A . فكانت سنة . واختلف في زوجها هل كان عبداً أو حراً فمن نقل أهل المدينة أنه كان عبداً يسمى مغيث وفي نقل أهل العراق أنه كان حراً . روى عبد الخالق بن زيد بن واقد قال : حدثني أبي أن عبد الملك حدثهم قال : كنت أجالس بريرة بالمدينة قبل أن ألي هذا الأمر فكانت تقول لي : يا با عبد الملك إني أرى فيك خصالاً وإنك لخليق أن تلي هذا الأمر فإن وليته فاحذر الدماء فإني سمعت رسول ا A يقول : إن الرجل ليدفع عن باب الجنة بعد أن ينظر بملء محجمه من دم يريقه من مسلم بغير حق . قال ابن عبد البر : زيد بن واقد هذا ثقة من ثقات الشاميين لقي وائلة بن الأسقع .

البزاز المحدث : محمد بن عبد ا .

بزان بن مامين .

الأمير مجاهد الدين الكردي .

أحد الموصوفين بالشجاعة والرأي والسماحة والصدقات والصلات . توفي سنة خمس وخمسين وخمس مائة بداره عند باب الفراديس ودفن بمدرسته المجاهدية ولم يخل من باك عليه ومتأسف .

البزدوي الحنفي : علي بن محمد .

بزغش بن عبد ا الرومي